الثورة
Thawrah Daily
صحيفة يومية سياسية ثقافية جامعة تأسست عام ١٩٦٢

28 صفحة
20 ياماً

الثلاثاء ١٦ ذو القعدة ١٤٢٥هـ الموافق ٢٨ ديسمبر ٢٠٠٤م العدد (١٤٦٥٧)

يومياً على شبكة الإنترنت www.althawra.net ، البريد الإلكتروني al-thawrah@y.net.ye

Tue .28 Dec 2004 .. 16 /11/1425 - No ، (14657)

أهداف الثورة اليمنية

١. التحرر من الإستبداد والإستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والإمتيازات بين الطبقات.
٢. بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها.
٣. رفع مستوى الشعب إقتصادياً وإجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
٤. إنشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد أنظمته من روح الإسلام الحنيف.
٥. العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
٦. إحترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الإيجابي وعدم الإنحياز والعمل على إقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

إضاءة

□ ان الاصلاح منظومة متكاملة وأن ما نحتاج إليه هو اصلاح النفوس في المؤسسات والمصالح والمرافق الحكومية لأن البعض يجعل من السلطة مجالاً للهبر ونحن نريد مسئولين للانتاج والابداع واحترام المال العام واحترام الشعب وأموال الأمة.

علي عبدالله صالح

القمة ترحب برؤية اليمن لقيام مصالحة شاملة بين دول المنطقة

قادة تجمع صنعاء يتفقون على إحلال الشراكة الاقتصادية وتعزيز جوانب التنسيق في مختلف القضايا

الموافقة على إنضمام الصومال إلى التجمع والتوقيع على خمس اتفاقيات لتطوير التعاون التجاري والاستثماري

التأكيد على دعم السلام في السودان وإعادة إعمار الصومال وحل الخلاف الأثيوبي - الاريتري ودياً

مناشدة الأطراف الدولية إلى إيجاد حل عادل للنزاع في الشرق الأوسط والحفاظ على وحدة العراق

■ الخرطوم/ الثورة / سبأ

إتفق قادة تجمع صنعاء في ختام أعمال قمتهم الثالثة في العاصمة السودانية الخرطوم على تعزيز التعاون المشترك بين بلدانهم لتكثيف جوانب التنسيق والتشاور في المرحلة المقبلة لما من شأنه ترسيخ عوامل الأمن والاستقرار في منطقة القرن الأفريقي وجنوب البحر الأحمر.

كما وافقت القمة بالإجماع على الطلب الذي تقدم به الرئيس عبدالله يوسف أحمد رئيس جمهورية الصومال الفيدرالية لإنضمام بلاده لعضوية تجمع صنعاء للتعاون اعتباراً من هذه الدورة.

وأعرب قادة التجمع فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية اليمنية والرئيس عمر حسن أحمد البشير رئيس جمهورية السودان ودولة ميليس زيناوي رئيس وزراء جمهورية اثيوبيا الفيدرالية الديمقراطية عن تقديرهم للجهود التي بذلتها اللجان التنفيذية والمتخصصة لضمان متابعة تنفيذ القرارات مثمنين في هذا الجانب ما خرجت به اجتماعاتهم من نتائج ومن ذلك التوقيع على مذكرات تفاهم حول مكافحة التجارة غير المشروعة عبر الحدود والسواحل وانشاء مجلس مشترك لرجال الأعمال والتعاون في ترقية الصادرات بين البلدان الثلاثة والتعاون في مجال الملاحة الى جانب خطة عمل تجمع صنعاء في المجالات السياسية والدبلوماسية.

هذا وقد تضمن البيان الختامي الصادر عن القمة الثالثة لدول تجمع صنعاء للتعاون ترحيب السودان واثيوبيا بالرؤية التي قدمها فخامة الرئيس علي عبدالله صالح لقيام مصالحة شاملة بين دول المنطقة على أن يكون الحوار هو الأساس لهذه المصالحة وحل الخلافات.

وثمن الرئيس السوداني عمر حسن البشير ودولة رئيس الوزراء الاثيوبي ميليس زيناوي هذه الرؤية والجهد اليمني المبذول في هذا الصدد.

واشار البيان الختامي الى أن قادة التجمع قد بحثوا الأوضاع الاقليمية والدولية وانعكاساتها على المنطقة، وأعربوا عن رغبتهم الصادقة والتزامهم التام بالعمل سويا لتحقيق الأمن والسلام الدائمين والتنمية المستدامة في منطقة القرن الافريقي وجنوب البحر الاحمر.

كما أدانوا بشدة الارهاب بكافة صوره وأشكاله، وأكدوا التزامهم التام وعزمهم على التعاون مع المجتمع الدولي لمكافحته.

وحمل البيان ترحيب فخامة الرئيس عمر حسن أحمد البشير رئيس جمهورية السودان، وفخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية اليمنية بمبادرة السلام ذات النقاط الخمس التي طرحتها حكومة جمهورية اثيوبيا الفيدرالية الديمقراطية لحل النزاع الحدودي مع اريتريا، ودعيا الحكومتين الى الحوار بغرض تطبيع العلاقات بينهما.

وأعرب الزعماء الثلاثة في البيان الختامي عن رضاهم بنجاح عملية السلام في الصومال وتكوين البرلمان وانتخاب الرئيس وتنصيب رئيس للوزراء تحت رعاية الايجاد وشركائها، ودعوا الى الاسراع بانتقال الحكومة المؤقته الى داخل البلاد.

كما وجهوا نداء الى المجتمع الدولي لتوفير الدعم اللازم لتمكينها من بسط سلطتها في الصومال في أقرب وقت ممكن.

وأعربت قمة تجمع صنعاء عن تقديرها للدور الذي لعبته الايجاد والاتحاد الأفريقي في الاقليم، كما رحبت بمبادرة الجامعة العربية التي عبر عنها السيد عمرو موسى لتسهم مع المبادرات الاقليمية والدولية من أجل اعادة اعمار الصومال.

وفي تقريره للقمة حول الوضع في درافور أكد فخامة الرئيس عمر حسن احمد البشير رئيس جمهورية السودان التزام الحكومة بابرام اتفاق سلام نهائي وفق الاطار الزمني المحدد، واتخاذ الاجراءات اللازمة لحماية المدنيين في دارفور وتيسير وصول العون الانساني بالتعاون مع الاتحاد الافريقي والامم المتحدة والمنظمات غير الحكومية والمجتمع الدولي.

من جانبهما رحب الرئيسان علي عبدالله صالح وميليس زيناوي بالتوقيع المرتقب لاتفاق السلام والتزام الطرفين بالتوصل الى اتفاق سلام نهائي، كما ناشدا الأسرة الدولية بالاسهام باقصى حد في جهود اعادة اعمار وتنمية المناطق المتأثرة بالحرب في السودان.

وناشدت القمة كل الأطراف إلى استئناف مساعي السلام لتحقيق السلام العادل والدائم للنزاع في الشرق الأوسط استنادا إلى قرارات الامم المتحدة ذات الصلة.

كما أعرب قادة التجمع عن أملهم بأن تفضي خارطة الطريق إلى اقامة دولة فلسطينية وتحقيق السلام والاستقرار في المنطقة.

فيما أعاد الرؤساء التاكيد على دعمهم لعراق مستقل وديمقراطي ودور حيوي للأمم المتحدة في اعادة اعمار ذلك القطر.

وأعرب الرؤساء عمر حسن أحمد البشير رئيس جمهورية السودان ودولة ميليس زيناوي رئيس وزراء أثيوبيا الفيدرالية والرئيس عبدالله يوسف رئيس جمهورية الصومال الفيدرالية عن ترحيبهم بالدعوة الكريمة لفخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية اليمنية لاستضافة اجتماعات القمة المقبلة للتجمع في صنعاء خلال الاسبوع الأخير من ديسمبر ٢٠٠٥ م.

وكانت الدورة الثالثة لقمة دول تجمع صنعاء للتعاون قد عقدت يومي ٢٧ و٢٨ ديسمبر ٢٠٠٤م بالخرطوم بمشاركة قادة اليمن والسودان واثيوبيا.

كماحضر هذه الدورة كضيفين كل من فخامة عبد الله يوسف احمد رئيس جمهورية الصومال ومعالي السيد عمرو موسى الأمين العام لجامعة الدول العربية.

«تفاصيل اعمال القمة ص ٢،٣»

عاد بسلامة الله وحفظه إلى صنعاء بعد مشاركته الفاعلة بقمة تجمع صنعاء بالخرطوم

الرئيس: القمة كانت ناجحة وخرجت بنتائج مثمرة

بلادنا ستواصل مساعيها لتحقيق التفاهم بين دول المنطقة

■ صنعاء/سبأ

عاد فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية بسلامة الله وحفظه إلى العاصمة صنعاء بعد أن شارك على رأس وفد بلادنا في أعمال القمة الثالثة/ تجمع صنعاء / للتعاون التي انعقدت في العاصمة السودانية الخرطوم وبمشاركة كل من بلادنا وجمهورية السودان وجمهورية اثيوبيا الديمقراطية الفيدرالية وجمهورية الصومال الفيدرالية.

وفي تصريح لوكالة الانباء اليمنية /سبأ/ وصف فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح قمة تجمع صنعاء في الخرطوم بانها كانت ناجحة ومثمرة وسوف تعزز من مسيرة التعاون والتنسيق بين البلدان المنضوية في إطار التجمع سواء على الصعيد السياسي أو الاقتصادي والتجاري أو على الصعيد الأمني والثقافي وغيرها ولما فيه خير مصلحة شعوب دول التجمع وخدمة الأمن والاستقرار والسلام في المنطقة.

مشيرا إلى أن القمة قد اتخذت العديد من القرارات واقرت العديد من الآليات والاتفاقات التي من شانها توسيع آفاق التعاون المشترك بين دول التجمع .

ورحب الأخ الرئيس بانضمام الصومال إلى تجمع صنعاء، موضحا بأن التجمع مفتوح وغير مغلق أمام كافة الأشقاء من دول المنطقة الراغبة في الانضمام إليه لما يحقق الأهداف والغايات التي تضمنتها اتفاقية تاسيس التجمع من أجل الدفع بمسيرة التعاون والسلام الاقليمي الذي يخدم مصلحة الجميع.

مؤكدا بان بلادنا ستواصل مساعيها في سبيل تحقيق التعاون والتفاهم والمصالحة بين كافة دول منطقة القرن الأفريقي وجنوب البحر الاحمر لما يخدم الأمن والاستقرار والسلام ويكفل حل كافة القضايا بالحوار والطرق السلمية ويكفل لدول وشعوب المنطقة التفرغ لجهود البناء والتنمية وتحقق التقدم والازدهار..... البقية ص/٤

في ختام المؤتمر السنوي الـ ١٥ لقادة وزارة الداخلية

رئيس الوزراء يثمن دور الأجهزة الأمنية في مكافحة الجريمة وتعزيز الاستقرار

■،، الثورة/..

أكد الأخ عبدالقادر باجمال رئيس الوزراء على ضرورة تعزيز العلاقات الايجابية بين الأجهزة الأمنية والعدلية والتعليمية والمسؤولين في السلطة المحلية لاشاعة روح العدالة والاستقرار وتقوية التلاحم والتعاضد بين الدولة والمجتمع باعتبار ذلك مفتاح التنمية الاجتماعية والاقتصادية الشاملة.

وقال الأخ رئيس الوزراء في حفل اختتام أعمال المؤتمر السنوي الـ ١٥ لقادة وزارة الداخلية الذي انعقد في صنعاء خلال الفترة من «٢٥ - ٢٧» من الشهر الجاري أن العلم والمعرفة هما السلاح الأمثل لخوض غمار المستقبل وبنائه بشكل صحيح.. مشيداً بالبناء النوعي الذي شهدته الأجهزة الأمنية في السنوات الأخيرة والذي انعكس على مستوى الأداء وساهم بشكل كبير في تعزيز الأمن والاستقرار ومكافحة الجريمة بمختلف أشكالها.. مشيراً إلى التطورات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تشهدها اليمن.

وقد خرج المؤتمر السنوي الـ ١٥ لقادة وزارة الداخلية بجملة من التوصيات التي أكدت على ضرورة اشكال تنفيذ خطة الانتشار الأمني في بقية المديريات والنقاط الأمنية ووضع خطة الانتشار الأمني الاداري لمراكز الشرطة النموذجية في جميع عواصم المحافظات.

والعمل على تطوير مبدأ التعاون الايجابي وتكامل مهام التوعية والتنوير بين أجهزة الشرطة والمؤسسات الاعلامية والتعليمية والدينية والقضائية وهيئات المجتمع المدني وايجاد آلية لتنسيق الجهود في الوقاية من الجريمة ومواجهة التحديات الأمنية ومخاطر الأفكار الهدامة وثقافة العنف والتطرف والانحراف والإرهاب من جهة وصون وحماية الحريات العامة وحقوق الإنسان من جهة أخرى.

«التفاصيل ص/٤»

عمليات المسح البعدي للتعداد ستبدأ في ٥ يناير ٢٠٠٥م

■،، أوضح الدكتور أمين محيي الدين رئيس الجهاز المركزي للإحصاء أن المسح البعدي للتعداد سيبدأ في ٥ يناير المقبل من العام القادم ٢٠٠٥م وسيشمل ٥٦٠ منطقة عد في عموم محافظات الجمهورية اليمنية ويهدف المسح البعدي للتعداد والتأكد من أن عملية العد قد شملت كافة مناطق الجمهورية وسارت وفق ما هو مخطط لها والتي على ضوئها سيتم معالجات أي إسقاط لبعض الأسر في تلك المناطق إذا ما حصل أثناء عملية العد الفعلي السابقة.

وأضاف الدكتور محيي الدين في تصريح لموقع «سبتمبر نت» بأن الجهاز المركزي للإحصاء سيعقد دورة تدريبية مركزية للعاملين في عملية المسح البعدي خلال الفترة من ٢٩- ٣٠ ديسمبر الحالي..... البقية ص/٤

الحزب الإسلامي يقاطع الانتخابات

١٥ قتيلا في محاولة اغتيال الحكيم

■،، بغداد/ عواصم/ وكالات/..

نجا عبد العزيز الحكيم زعيم المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق من نيران الفتنة التي غلفت في سيارة مفخخة استهدفت مقره في بغداد ما أدى إلى مقتل ١٥شخصا واصابة ٦٦ آخرين.

وفي اعقاب نجاة عبد العزيز الحكيم الذي يتزعم ابرز الاحزاب الشيعية من الاغتيال حذر ماجد الغمّاط مدير مكتب المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في ايران من ان استهداف الحكيم يدفع باتجاه اشعال ازمة طائفية.

وقال في تفسيره لأسباب محاولة الاغتيال ان «مثل هذا الأمر بدأ منذ اغتيال محمد باقر الحكيم وهي فتن الهدف منها اشعال العداوة بين الشيعة والسنة بل وبين الشيعة انفسهم».

في غضون ذلك اعلن الحزب الاسلامي أبرز تنظيم سني عراقي أمس انسحابه من الانتخابات العامة. وقال زعيمه محسن عبد الحميد خلال مؤتمر صحافي في بغداد ان «الحزب يجد نفسه ملزما بالانسحاب من الانتخابات التشريعية المقرر اجراؤها في الثلاثين من يناير المقبل ويتبرأ من النتائج التي ستتمخض عنها وما سيترتب عليها من استحقاقات». واضاف ان دراسة معمقة للوضع اكدت للحزب ان الانتخابات «لن تجري بصورة صحيحة وشاملة وكاملة في كل انحاء العراق»..... البقية ص/٤

اسرائيل تعتقل مصطفى البرغوثي لساعات

شارون: لا قيود علي إجتياح غزة

■ القدس/غزة/وكالاتوواصلت حكومة شارون الضغط على محمود عباس «ابومازن» مرشح حركة فتح لرئاسة السلطة الفلسطينية على الرغم من تصريحاته الداعية الى وقف المقاومة حيث قال وزير الخارجية سيلفان شالوم للاذاعة الاسرائيلية في اشارة الى خطاب ابو مازن الافتتاحي لحملته الانتخابية والذي تمسك فيه بالثوابت الوطنية «ان هذا الخطاب لا يبشر بالخير لانه لا يمكن اعتباره خطابا انتخابيا فقط ان هذه التصريحات خطيرة، في حين نرى ان املا بدأ يلوح في الافق بالنسبة (للسلام) في المنطقة». واضاف انه لا يمكن الترويج لما وصفه بالأوهام حول مسالة القدس او اللاجئين الفلسطينيين، منددا بعباس الذي اكد انه سيحافظ على إرث ياسر عرفات.

وفي تصعيد يهدف لعرقلة وافساد الانتخابات الرئاسية الفلسطينية اعتقلت الشرطة الاسرائيلية امس مصطفى البرغوثي المرشح الرئاسي الفلسطيني في القدس الشرقية اثناء قيامه بحملة

الكارثة الأسيوية: أمواج الجثث فاقت ٢٦ ألفاً

■(epa)

■ عواصم/ وكالات

أفاق العالم أمس على مشاهد كارثة غير مسبوقة صبغت بالفجيعة وداع عام ٢٠٠٤ واحالت شواطيء دول شرق آسيا ومنتجعاتها السياحية الى ساحة تنضح برائحة الموت الذي حصد ما يزيد على ٢٦ الف شخص راحوا ضحايا المد الزلزالي البحري الذي ضرب المنطقة أول من أمس.

ووفق أحدث حصيلة تتحرك احداثياتها كل ساعة تقريبا، توقع نائب الرئيس في اندونيسيا ان يصل عدد الضحايا الى عشرة الاف، بينما اعلنت المصادر الرسمية الهندية ان اكثر من ٦٨٠٠ شخص قتلوا بينما فقد ثلاثون الفاً آخرين، اما في سريلانكا فالأرقام المؤكدة تتحدث عن ١٠٠٢٩ قتيلا (بينهم ٢٠٠ سائح اجنبي) وفي تايلند قضى زهاء ٨٤٠ شخصا.

ووصفت قوات الاغاثة التابعة للأمم المتحدة الموجات القاتلة التي ضربت جنوب آسيا بانها «كارثة لم يسبق لها مثيل» واعلنت انها ستنظم اكبر عملية اغاثة في تاريخها.

وقالت إيفيت ستيفن رئيس مكتب التنسيق للشؤون الانسانية في جنيف انه لم تحدث من قبل كارثة بهذا الحجم.

واضافت أن المكتب يتعامل عادة مع حوادث تقع في دولة واحدة لكن هذه المرة تاثرت بالكارثة ست دول على الاقل. ..... البقية ص/٤

كلمة الثورة

تجمع صنعاء.. وروح التجدد

■،، النتائج الكبيرة والمثمرة التي خرجت بها قمة تجمع صنعاء في ختام أعمالها أمس بالعاصمة السودانية الخرطوم، عكست بشكل واضح على أن هذا التجمع هو من يتقدم بكل ثبات لقيادة مسيرة التعاون العربي الأفريقي وفتح المجال واسعاً أمام هذه المصفوفة الجغرافية المتجاورة للانطلاق في خطوات الشراكة وتعزيز التعاون فيما بينها بكل ما تنطوي عليه هذه الشراكة من مسئوليات ومسوغات موضوعية ودلالات عملية في هذه المرحلة التي تتسع فيها الحرائق وتزداد إشتعالاً بفعل الكثير من المتغيرات والتطورات التي باتت تفرض نفسها على الأوضاع الإقليمية والدولية.

– وتتكفل النتائج التي أفضت إليها القمة الثالثة لتجمع صنعاء بإضافة الدلائل الحية على إيجابية الخطوات التي اعتمدها هذا التجمع لتعزيز التعاون بين شعوبه وترسيخ عوامل الأمن والاستقرار في منطقة القرن الأفريقي وجنوب البحر الأحمر.

– وبالوقوف أمام هذه الحقائق وشواهدها يتأكد القول من أن تجمع صنعاء هو من يتأهل لأن يكون المثال والنموذج بل وخطوة الانطلاق الجديدة للتعاون العربي الأفريقي لكونه الذي يجمع بين المكون السياسي والاجتماعي والهوية العربية والأفريقية.

– وليس ذلك فحسب بل هو المرشح لتقديم القدوة والحافز من خلال القضايا الحيوية والاستراتيجية التي يلامسها ويتعامل معها بجدية وإيجابية وهي ذات القضايا التي تعاني منها القارة السوداء وتضعها أمام مواجهة ومسئولية مصيرية.

– وتلك هي القضايا المتعلقة بمسائل الاستقرار والسلام السياسي والاجتماعي في العلاقات بين الدول والتعايش بين الشعوب على تنوع وتعدد تركيبتها الدينية والعرقية.

– وبالتوصل إلى حلول لهذه القضايا وايجاد المخارج من الأوضاع المأساوية التي خلفتها ما يستجيب لتطلعات مجتمعاتها في التنمية والازدهار الشامل وإذا ما نجح تجمع صنعاء في تحويل المبادرة اليمنية لحل الخلافات والأزمات الحدودية والسياسية الحاصلة في منطقة القرن الأفريقي فلا شك في أنه الذي سيحيي الآمال على مستوى القارة الأفريقية بأكملها خاصة وأن إنهاء مثل هذه الحالات من الصراع والتمزق التي تسود اكثر من دولة ومجتمع سيهيء الكثير من الفرص التي تسهم في توجيه كل الطاقات والقدرات نحو التنمية وتحقيق غايات الشعوب في التطور والنماء.

– وفي هذا الصدد يبدو من الطبيعي بأن أي نجاح يحقق تجمع صنعاء على صعيد التعاون والتكامل الاقتصادي والإنمائي فستكون لذلك انعكاساته الكفيلة باستقطاب الاهتمام وجذب القناعات والإرادات إلى تبني ذات النهج إن لم يكن الإقبال والتدافع إلى الالتحاق بالركب التنموي الذي انطلق من صنعاء.

– وسيكون في وسع هذا التجمع ومن خلال نجاحاته وتأثيراتها وانعكاساتها الإيجابية أن يسد الثغرات وجوانب القصور التي اعتورت مسيرة التعاون العربي الأفريقي وأوصلته إلى مآل الإحباط والجمود.

– ويعود الجزء أو السبب الأكبر لعثرات وخيبات التعاون العربي الأفريقي إلى عدم وجود الإطار السياسي والمؤسسي المطلوب لانتظام هذا التعاون وتنظيم نشاطاته وإدارته في اتجاهات التطور ومسارات الاستمرارية، وللأمر جانبه ووجهه الآخر والمتمثل في عدم التعاطي والتعامل مع القضايا الحيوية المعبرة عن الاحتياجات الفعلية والتطلعات الحقيقية للشعوب الأفريقية التي تعاني أشد ما تكون من الفقر والتخلف.

– وكان أن ازدادت الهوة اتساعاً بين العرب والأفارقة جراء ترك مسألة العلاقات والتعاون للاجتهاد والتوجه المنفرد والخاص بكل دولة مما أدى إلى تضارب وتنافر المواقف بين العرب وأفريقيا.

– ومن خلال التقارب الحاصل بين دول تجمع صنعاء تتحقق التطلعات المطلوب إحاطتها بشبكة من العلاقات والتنسيق والتكامل الإنمائي وذلك هو ماينبغي أن تتوقف عنده الإرادات واستشراف الخطوات التي تنتقل بالجميع إلى مستقبل جديد تسوده مناخات الشراكة والمنافع المتبادلة والازدهار السياسي والاجتماعي الذي يعود بفائدته ومردوداته المثمرة على كافة المصفوفة العربية والأفريقية بدون استثناء.

ثمن النسخة في الخارج: السعودية (ريالان) ● قطر (ريالان) ● الامارات العربية المتحدة (درهمان) ● البحرين (٢٠٠ فلس) ● مصر (جنيه) ● سوريا (٢٠ليرة) ● لبنان (١٥٠٠ ليرة)

الاشتراك السنوي: في الداخل للهيئات والافراد (٨٠٠٠) ريال. في الخارج (١٠٠) دولار امريكي مضافا اليها رسوم البريد